رواية الحديث عند الإباضية

(دراسة مقارنة)

إعداد:

صالح بن أحمد بن سيف البوسعيدي

الإشراف:

الدكتور صديق محمد مقبول

الأستاذ الدكتور فاروق عمر فوزي (مشرف مشارك)

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١- د. صديق محمد مقبول	(رئيساً ومشرفاً)	.....
٢- أ. د. فاروق عمر فوزي	(مشرفاً مشاركاً)	.....
٣- د. زهير عثمان علي نور	(عضواً)	.....
٤- د. الجيلي محمد يوسف	(عضواً)	.....
٥- د. محمد عيد محمود الصاحب	(عضواً)	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: ١٩/٧/١٩٩٨م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

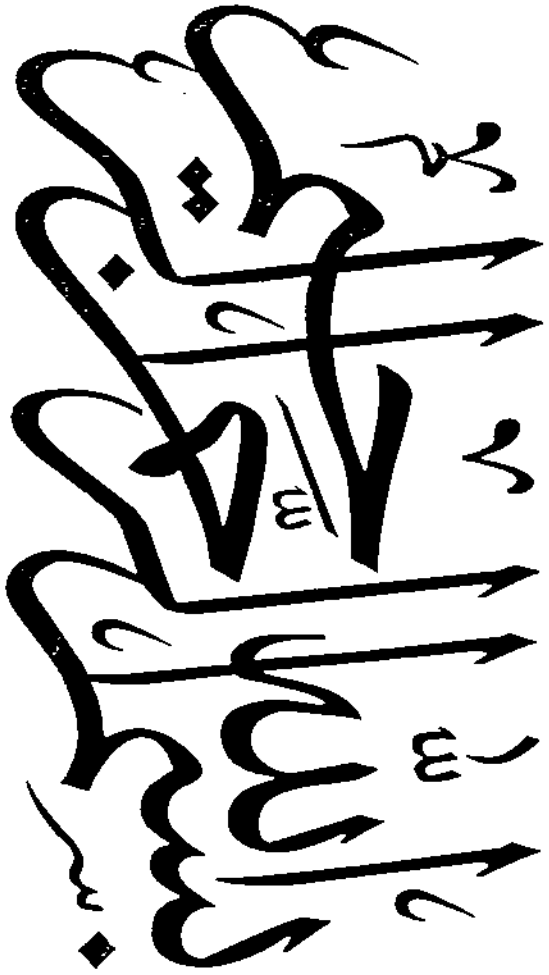

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

بعد أن أكملت فصول هذا البحث بفضل الله -عز وجل- أجدني ملزماً -من باب الاعتراف بالفضل لأهل الفضل وشعوراً بواجب رد الجميل- أن أتقدم بجزيل الشكر، وخالص الامتنان، لمن مد لي يد العون لإخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

وأوجه خالص شكري إلى جامعة آل البيت ممثلة في رئيسها عطوفة الرئيس الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، فقد غدت تلك الجامعة منارة للعلم ورمزاً للبحث الحر.

وأخص بالثناء والتقدير أستاذي وشيخي الدكتور: صديق محمد مقبول، أستاذ الحديث في كلية الدراسات الفقهية والقانونية بجامعة آل البيت الفيئة، الذي تحمل أعباء الإشراف على هذه الرسالة، فرعاني رعاية الوالد لولده، وكان لتوجيهاته أطيب الأثر في هذه الرسالة، فكان لي خير أستاذ وموجه، وأثني بالشكر لأستاذي الدكتور فاروق عمر فوزي، الذي استفدت كثيراً من علمه الواسع، وملاحظاته القيمة.

كما أوجه خالص شكري وعظيم امتناني للجنة المناقشة المؤلفة من:

الدكتور: زهير عثمان علي نور.

الدكتور: الجيلي محمد يوسف.

الدكتور: محمد عيد محمود الصاحب.

الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وتقويم ما فيها من اعوجاج وتكميل ما بها من نقص.

ولا أنسى أن أوجه شكري وتقديري إلى كل يد بيضاء امتدت لتساعدني على مواصلة الدراسات العليا، وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، راجياً من المولى العلي القدير أن يثيب الجميع من عظيم الأجر، وجزيل العطاء، إنه سميع مجيب.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
- الشكر	ج
- قائمة المحتويات	د
- الملخص باللغة بالعربية	و
- المقدمة	١
- الباب الأول: مكانة الحديث عند الإباضية:	٤
- الفصل الأول: منزلة السنة عند الإباضية ومصطلح الحديث لديهم وجهودهم في رواية الحديث	٥
- المبحث الأول: منزلة السنة عند الإباضية ومصطلح الحديث لديهم	٥
- المبحث الثاني: جهود الإباضية في رواية الحديث	٢٢
- أولاً: طلب الحديث	٢٢
- ثانياً: تدوين الحديث	٢٤
- الفصل الثاني: مسند الإمام الربيع بن حبيب:	٢٧
- المبحث الأول: تعريف الإمام الربيع	٢٨
- المبحث الثاني: منهج الإمام الربيع فى مسنده	٣٥
- المطلب الأول: منهجه في ترتيب الأحاديث	٣٥
- المطلب الثاني: منهجه في الرواة	٤٠
- المطلب الثالث: منهجه في المتن	٤٤
- الفصل الثالث: كتب الرواية الأخرى عند الإباضية:	٤٩
- المبحث الأول: مدونة الإمام أبي غانم	٤٩
- المطلب الأول: تعريف أبي غانم ومدونته	٤٩
- أولاً: تعريف أبي غانم	٤٩
- ثانياً: تعريف المدونة	٥٥
- المطلب الثاني: منهج أبي غانم في مدونته	٥٧
- أولاً: منهجه في ترتيب الأبواب والمسائل	٦١
- ثانياً: منهجه في النقل	٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المطلب الثالث: محتويات المدونة ٦١
- المطلب الرابع: أحاديث المدونة ٦٥
- المبحث الثاني: الكتب والمرويات الأخرى ٦٨
- ١- كتاب العقيدة للإمام الربيع ٦٨
- ٢- روايات الإمام أبي سفيان ٧١
- ٣- روايات الإمام أفلح ٧١
- ٤- روايات الإمام جابر ٧٣
- **الفصل الرابع:** ضوابط الرواية عند الإباضية: ٧٥
- المبحث الأول: الإسناد ٧٦
- المبحث الثاني: ألفاظ الأداء ٨٤
- **الباب الثاني: العلاقة بين المحدثين ورواة الإباضية:** ٨٧
- **الفصل الأول:** نظرة المحدثين إلى رواة الإباضية ٨٨
- - أثر الخلاف المذهبي في رواية الحديث ٨٨
- - موقف المحدثين من رواة الإباضية ٩١
- **الفصل الثاني:** رواة الإباضية في كتب الحديث ٩٩
- **الفصل الثالث:** روايات الإباضية في الكتب السبعة ١٢١
- **الخـاتمـــــة** ١٤١
- **قائمة المراجع** ١٤٢
- **الملخص باللغة الإنجليزية** ١٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

باللغة العربية

هذه الرسالة تحمل عنوان (رواية الحديث عند الإباضية)، وهي تبحث إجمالاً في نظرة الإباضية إلى السنة النبوية ومشاركتهم في حفظها.

وقد قسم الباحث هذه الرسالة إلى مقدمة وبابين وخاتمة.

أما المقدمة فقد تعرض فيها الباحث للكلام عن أهمية الموضوع، وكيف أن عدم التعرض له قد سبب نقصاً في الكتابات التي كتبت عن جهود المسلمين في رواية الحديث.

وأما الباب الأول فيحمل عنوان (تاريخ رواية الحديث عند الإباضية) وقد قسمه الباحث إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: تكلم فيه عن منزلة السنة عند الإباضية، ثم ذكر تقسيمات الإباضية للسنة، وبيّن أنها تنقسم باعتبار ذاتها إلى قولية وفعلية وتقريرية وتنقسم باعتبار الوصول إلينا إلى متواتر وآحاد، وباعتبار القبول والرد إلى صحيح وحسن وضعيف، وباعتبار الاتصال والانقطاع في السند إلى متصل وغير متصل، وغير المتصل ينقسم إلى مرسل ومنقطع ومعضل ومعلق، وقد ذكر الباحث حكم الإباضية على كل نوع من تلك الأنواع وذكر من وافقهم أو خالفهم من أتباع المذاهب الأخرى.

٥٢٥١٧٩

ثم تكلم الباحث عن جهود الإباضية في رواية الحديث، وبيّن مدى اهتمام الإباضية بالحديث سماعاً وتحديثاً وتدويناً، ثم ذكر كتب الرواية عند الإباضية إجمالاً.

الفصل الثاني: وقد فصّل الباحث فيه الكلام عن مسند الإمام الربيع بن حبيب مبتدئاً بالتعريف بالمؤلف : نسبه ومولده ووفاته وشيوخه وتلاميذه ومنزلته العلمية وتوثيقه، ثم تكلم عن المسند من حيث عدد الأحاديث وأنواعها ومنهج المؤلف في ترتيب الأحاديث ومنهجه في السند والمتن، ثم بين قيمة الكتاب الحديثية مقارنة بكتب الحديث الأخرى.

الفصل الثالث: وتكلم فيه الباحث عن كتب الرواية الأخرى عند الإباضية غير مسند الإمام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الربيع، فبدأ بتعريف صاحب الكتاب ثم تكلم عن أحاديث الكتاب من حيث عددها وموضوعها وأنواعها وأسانيدها.

الفصل الرابع: وتكلم فيه الباحث عن ضوابط الرواية عند الإباضية، والمنهج الذي اتبعه الإباضية في رواية الحديث من حيث شروط الراوي واتصال السند وألفاظ التحديث.

وأما الباب الثاني فحمل عنوان (العلاقة بين المحدثين ورواة الإباضية)، وقد قسمه الباحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وفيه تكلم عن نظرة المحدثين إلى رواة الإباضية مقدما بمقدمة عن أثر الخلاف المذهبي في رواية الحديث عامة، ثم أثر ذلك الخلاف في موقف المحدثين من رواة الإباضية.

الفصل الثاني: وسرد فيه الباحث الرواة الإباضية الذين استطاع العثور عليهم، والذين لهم روايات في كتب الحديث مقسماً الكلام على كل راو إلى خمسة محاور: التعريف بالراوي، وكلام علماء الجرح والتعديل فيه، وإثبات كونه إباضياً، وشيوخه وتلاميذه بمفهوم أهل الحديث، ثم من أخرج حديثه من أصحاب الكتب.

الفصل الثالث: وفيه تحليل لروايات الإباضية في الكتب السبعة (البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، أبو داود، ابن ماجه، أحمد) وبيان أسباب قلة الرواية عن الإباضية سواء منها المذهبية والسياسية وغيرها.

هذا وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج سردها في الخاتمة، وتتلخص في التالي:

- أن الإباضية يعتبرون السنة مصدراً أصيلاً من مصادر التشريع، ويقدمونها على قول أي أحد.
- أن الإباضية لا يختلفون أبداً في تقسيمهم للسنة النبوية عن غيرهم من أهل الحديث.
- أنهم في حكمهم على أي نوع من أنواع الحديث متفقون تماماً مع غيرهم من أهل الحديث، ولا يوجد عندهم قول انفردوا به.
- أن الإباضية قد شاركوا مشاركة فاعلة في مسيرة رواية الحديث، ولديهم عدد من كتب رواية الحديث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أن مسند الإمام الربيع لا يقل في قيمته الحديثية عن غيره من كتب الحديث المشهورة.
- أن أحاديث العقيدة التي تشكل الجزء الثالث من (الجامع الصحيح) كتاب مستقل للإمام الربيع وليست من المسند.
- أن الإباضية قد اشترطوا شروطاً في سند الرواية لا يمكن أن يقبل الحديث بدونها و هم في ذلك متفقون مع غيرهم من أهل الحديث.
- أنهم كانوا دقيقين في ألفاظ التحديث وبعيدين تماماً من التدليس.
- أن الخلاف المذهبي قد أثر تأثير سلبياً في رواية الحديث.
- أنه لم يثبت أن الخوارج قد وضعوا أي حديث.
- أن المحدثين قد حشروا الإباضية في الخوارج وحكموا عليهم بحكمهم ولكنهم أعطوهم بعض المزية.
- أن المحدثين قد أقلوا الرواية عن الإباضية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،

فإن السنة النبوية -على صاحبها أفضل الصلاة والسلام- هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، فصّل الله تعالى بها ما أجمله في كتابه، وبيّن بها ما أحكمه في خطابه، وقد جعل الله عز وجل اتّباع نبيه شرط طاعته ومغفرته، وطاعة رسوله من طاعته، ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم﴾ آل عمران: ٣١، ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾ النساء: ٨٠.

وقد أدرك المسلمون منذ عهد الصحابة فمن بعدهم ما لسنة رسول الله ﷺ من أهمية، فحرصوا كل الحرص على المحافظة عليها حفظاً وتعلماً وتعليماً، وقبل ذلك وبعده اقتداءً واتباعاً لما جاء به ﷺ.

وقد ظهرت كتابات كثيرة لإبراز ما بذله سلف هذه الأمة من جهد في سبيل تبليغ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم إلينا، وكيف قطعوا المسافات الطويلة للعثور على مظان الأحاديث، ثم كيف سعوا لتبليغ تلك الأحاديث، وبعد ذلك كيف ألفوا المؤلفات وصنفوا المصنفات لتسطير تلك الأحاديث، ليتناولها من بعدهم بالشرح والتلخيص والتهذيب، لكي تكون في متناول المسلمين جميعاً ليقتفوا أثر رسولهم الكريم ونبيهم العظيم.

غير أن المطالع لتلك الكتابات يلحظ إغفالاً واضحاً لدور مذهب عريق من المذاهب الإسلامية هو المذهب الإباضي الذي أسهم أتباعه إسهاماً طيباً في مسيرة رواية الحديث، وكان لهم دور بارز فيها، ولا يخفى ما لهذا الإغفال لدور الإباضية من إعطاء صورة غير كاملة عن جهود المسلمين في رواية الحديث، لتبقى تلك الصورة ناقصة غير تامة.

وقد أراد الباحث أن يبدأ الطريق في تغطية ذلك النقص وسد تلك الثلمة وملء ذلك الفراغ، فاختار موضوع (رواية الحديث عند الإباضية) ليتكلم فيه عن دور الإباضية في رواية الحديث وكتب الرواية عندهم وضوابط الرواية لديهم، ثم عن العلاقة بينهم وبين زملائهم من محدثي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المذاهب الأخرى.

ولبلوغ هذا الهدف فقد قسم الباحث رسالته إلى مقدمة وبابين وخاتمة.

أما المقدمة فقد تكلم الباحث فيها عن أهمية الموضوع وخطته في رسالته ومنهجه فيها.

وأما الباب الأول فيحمل عنوان: (مكانة السنة عند الإباضية) وهو يتكلم إجمالاً عن جهود الإباضية في رواية الحديث وكتب الرواية عندهم وضوابطها لديهم، وقد قُسّم إلى خمسة فصول:

الفصل الأول بعنوان: (موقف الإباضية من السنة ومصطلح الحديث لديهم، وجهودهم في رواية الحديث)، وفيه تكلم الباحث عن نظرة الإباضية إلى السنة النبوية، وعن تقسيماتهم لها، وحكمهم على كل نوع من أنواع الحديث، ثم بين مدى اهتمام الإباضية برواية الحديث، والحفاظ على السنة تحديثاً وتدويناً.

الفصل الثاني بعنوان: (مسند الإمام الربيع بن حبيب)، وفيه تكلم الباحث عن مسند الإمام الربيع بن حبيب البصري، أحد أهم إسهامات الإباضية في تدوين الحديث، حيث عرّف بمؤلفه وفصّل الكلام في المسند من حيث المنهج والقيمة الحديثية.

الفصل الثالث بعنوان: (كتب الرواية الأخرى عند الإباضية)، وقد قام الباحث فيه بالكلام عن كتب الرواية الأخرى عند الإباضية غير مسند الربيع وتناولها بالبحث والدراسة.

الفصل الرابع: (ضوابط الرواية عند الإباضية)، وفيه تكلم الباحث عن منهج الإباضية في رواية الحديث من حيث السند وشروط الراوي وألفاظ الأداء.

أما الباب الثاني فيحمل عنوان: (العلاقة بين المحدثين ورواة الإباضية)، وقد قسّمه الباحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول بعنوان: (نظرة المحدثين إلى رواة الإباضية)، وفيه بيان لنظرة المحدثين إلى رواة الإباضية ومدى أخذهم عنهم وقبولهم لرواياتهم.

الفصل الثاني بعنوان: (رواة الإباضية في كتب الحديث)، وهو بمثابة تطبيق عملي للفصل السابق، وفيه حاول الباحث استقصاء الرواة الإباضية في كتب الحديث ومعرفة مظان أحاديثهم.

الفصل الثالث: (روايات الإباضية في الكتب السبعة)، وفيه تكلّم الباحث عن روايات الإباضية في الكتب السبعة : البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبي داود وابن ماجه وأحمد، وذكر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأسباب التي جعلت عدد أحاديث الإباضية قليلاً في كتب الحديث، سواء من تلك الأسباب المذهبية أو السياسية أو غيرها.

وختم الباحث بحثه بخاتمة سرد فيها أهم النتائج التي توصل إليها.

منهجية البحث :

هذا وقد اتبع الباحث في دراسته المنهجية التالية:

- في كلامه عن منزلة السنة عند الإباضية وجهودهم في روايتها قام بالمقارنة بينهم وبين المذاهب الأخرى.
- في استعراضه لكتب الرواية عند الإباضية قام بوصف شامل للكتاب من حيث منهج المؤلف وعدد الأحاديث وأنواعها، ثم قام ببيان قيمة الكتاب الحديثية.
- في كلامه على ضوابط الرواية عند الإباضية تكلم عن الشروط التي اشترطها الإباضية في الراوي وفي ألفاظ الأداء مع التمثيل والاستدلال.
- في حديثه عن العلاقة بين الإباضية وغيرهم من المحدثين حدد أولاً طبيعة العلاقة، ثم سلك المنهج الاستقرائي في استقصاء الرواة الإباضية في كتب الحديث مستعيناً بالحاسوب في تحديد أحاديثهم.

هذا وقد قام الباحث بالتعريف بالأعلام والأماكن التي تحتاج للتعريف وقام بعزو آيات القرآن الكريم إلى موضعها في المصحف، وبتخريج الأحاديث النبوية وبعمل فهرس للمراجع والمصادر التي اعتمد عليها في بحثه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباب الأول

مكانة السنة عند الإباضية

وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: موقف الإباضية من السنة ومصطلح الحديث لديهم وجهودهم في رواية الحديث

المبحث الأول: موقف الإباضية من السنة ومصطلح الحديث لديهم

المبحث الثاني: جهود الإباضية في رواية الحديث

الفصل الثاني: مسند الإمام ربيع بن حبيب

الفصل الثالث: كتب الرواية الأخرى عند الإباضية

الفصل الرابع: ضوابط الرواية عند الإباضية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

موقف الإباضية من السنة ومصطلح الحديث لديهم

وجهودهم في رواية الحديث

المبحث الأول

موقف الإباضية من السنة ومصطلح الحديث لديهم

يعد الإباضية السنة النبوية في المصادر الأصيلة للتشريع، جنباً إلى جنب مع القرآن الكريم والإجماع والقياس، وفي ذلك يقول السالمي[١]:

حد أصول الفقه علم يقتدر ... به على استنباط أحكام السور

وسنة الرسول والإجماع ... كذلك القياس مع نزاع[٢]

واستلهم الإباضية من قول الله عز وجل في وصف رسوله الكريم ﷺ: ﴿وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى﴾[٣] أن الرسول ﷺ معصوم عن الخطأ والمعصية، وأن قوله لازم الصدق والحق، فهو المبلغ عن الله ﷻ والواسطة بينه وبين خلقه في معرفة أحكامه ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر﴾[٤].

وقد أجلّ الإباضية أقوال رسول الله ﷺ وأنزلوها المنزلة اللائقة بها، فلا قول بعد قوله، ولا حكم بعد حكمه ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم، ومن يعصِ

---

(١) هو الإمام العلامة الشيخ نور الدين عبد الله بن حميد بن سلوم السالمي، ولد في قرية الحوقين (من أعمال الرستاق بعمان) سنة ١٢٨٦هـ ١٨٦٩م، علامة زمانه ومرجع الناس في الفتوى، له تصانيف كثيرة في العلوم الشرعية واللغة العربية، منها "معارج الآمال" و"شرح الجامع الصحيح للإمام الربيع" و"طلعة الشمس" في الأصول، توفي سنة ١٣٣٢هـ ١٩١٤م، مجموعة باحثين (دليل أعلام عمان) ص ص١١٢-١١٣، الزركلي (الأعلام) ج٤ ص ٨٤.

(٢) السالمي (طلعة الشمس) ج١ ص ١٨.

(٣) النجم، ٣-٤.

(٤) الأحزاب: ٢١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً ﴾[١].

وقد تبارت عبارات علماء الإباضية في إقرار هذه الحقيقة وتثبيتها فأبو غانم الخراساني[٢] كثيراً ما ينقل في مدونته عن أشياخه قولهم في حديث لم يثبت عندهم: "**ولو نعلم أن النبي ﷺ فعل ذلك لأخذنا به**"[٣].

ويقول أبو سعيد الكدمي[٤] عندما ذكر قول من قال بمشروعية تحية المسجد لمن دخل والإمام يخطب: "**إن كان النبي ﷺ أمر الرجل وثبت فهو أولى**"[٥].

وقال أبو يعقوب الوارجلاني[٦] عندما زار قبر رسول الله ﷺ: "**لا تقليد إلا لصاحب هذا القبر وأما الصحابة فهم أولى بالإتباع لعهدهم برسول الله ﷺ، وأما التابعون فهم رجال ونحن رجال**"[٧].

وقال سعيد بن خلفان الخليلي[٨]: "**ومن العجب أن أنص لك عن رسول الله ﷺ وأنت تعارضني بعلماء بيضة الإسلام بغير دليل، ولا واضح سبيل، أليس هذا في العيان، نوعاً من الهذيان**"[٩].

---

(١) الأحزاب: ٣٦.

(٢) ستأتي له ترجمة وافية في الفصل الثالث من هذه الرسالة.

(٣) أبو غانم (المدونة الصغرى) ج١ ص١٥٧، ج١ ص١٦٦، أبو غانم (المدونة الكبرى) ج٢ ص٢٦١، ج٢ ص٢٧٨، ج٢ ص٢٥٤، ج٢ ص٢٦٠.

(٤) هو الإمام العلامة الشيخ أبو سعيد محمد بن سعيد الكدمي، من أكبر علماء الإباضية في القرن الرابع الهجري، ولد ومات في قرية (العارض) من داخلية عمان، من كتبه (الاستقامة) و(المعتبر) مجموعة باحثين (دليل أعلام عمان) ص ١٤٦.

(٥) السالمي (معارج الآمال) ج١٠ ص ٨٠.

(٦) هو الإمام الاصولي أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلاني (نسبة إلى وارجلان بلدة في جنوب الجزائر) كان عالماً بالتفسير والحديث والأصول والفقه وغيرها، له من الكتب (العدل والإنصاف) وغيره، توفي سنة ٥٧٠هـ-١١٧٥م، الدرجيني (الطبقات) ج٢ ص٤١٩، الشماخي (السير) ج٢ ص١٠٥.

(٧) القنوبي (قرة العينين) ص١٢.

(٨) هو الشيخ العلامة سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي، أحد أهم علماء عمان في القرن الثالث عشر الهجري، من كتبه (تمهيد أركان الإيمان) توفي شهيداً سنة ١٢٨٧هـ ١٨٧٠م مجموعة باحثين (دليل أعلام عمان) ص ٧٩.

(٩) القنوبي (قرة العينين) ص١٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقال نور الدين السالمي:

نقدم الحديث مهمـــــا جـــاء　　على قياسنا ولا مـــــراء[١]

وقال أيضاً:

حســـبك أن تتبـــع المختارا　　وإن يقـولوا خالـف الآثـــارا[٢]

وقال أيضاً:

لا نقبل الخـــــلاف فيما وردا　　فيه عن المختار حكـــم أسندا

وقال في جواب له: "والقول بأن هذا الترك كان في زمن أبي الحواري[٣] لم يثبت ولو ثبت لما كان حجة على خلاف السنة"[٤].

وقال الإمام الخليلي[٥]: "وقول بخلاف الحديث يضرب به عرض الحائط"[٦].

وقال الشيخ أحمد الخليلي[٧]: "ولا عبرة بقول قائل يخالف الحديث الصحيح، فالسنة حجة على غيرها، ولا يكون غيرها حجة عليها"[٨].

وقال أيضاً: "فالواجب يحتم أن يكون الأصل الذي يرجع اليه ما دلّ عليه صريح الكتاب العزيز والسنة الصحيحة... لا أن يعول على قول أحد بعينه، ويجعل هو مدار الاحتجاج، فإن كلا يخطئ ويصيب، ولا يجوز اتباع أحد بدون دليل إلا من كان قوله نفسه دليلاً، وهو المحفوف

---

(١) السالمي (جوهر النظام) ج١ ص٣٢.

(٢) السالمي (جوهر النظام) ج٣ ص٤٦.

(٣) هو العالم الفقيه أبو الحواري محمد بن الحواري القري، أعلم علماء عمان في القرن الثالث الهجري، له مؤلفات أهمها "جامع أبي الحواري"، مجموعة باحثين (دليل أعلام عمان) ص ١٤٥.

(٤) القنوبي (قرة العينين) ص١٧.

(٥) هو إمام المسلمين العلامة محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان الخليلي، بويع بالإمامة الكبرى على عمان سنة ١٣٣٨هـ بعد مقتل الإمام سالم بن راشد، وظل في الإمامة إلى أن توفي سنة ١٣٧٣هـ ١٩٥٣م، وكان عالماً كبيراً وإماماً عادلاً، له كتاب في الأجوبة الفقهية، مجموعة باحثين (دليل أعلام عمان) ص ١٤٧.

(٦) القنوبي (قرة العينين) ص١٧.

(٧) هو مفتي سلطنة عمان حالياً.

(٨) القنوبي (قرة العينين) ص١٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

✪ المقدسي، عبدالله بن أحمد بن قدامة (ت ٧٩٤هـ-١٣٩٢م):

١٤٢.**روضة الناظر وجنة المناظر**، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.

✪ المقري، أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ-١٦٣١م):

١٤٣.**نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب**، دار صادر-بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

✪ ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ-١٣١١م):

١٤٤.**مختصر تاريخ دمشق**، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

✪ الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي (ت ٣٠٧هـ-٩١٩م):

١٤٥.**مسند أبي يعلى**، دار المأمون للتراث - دمشق، ١٩٨٤م.

ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت ٤٣٨هـ-١٠٤٧م):

١٤٦.**الفهرست**، دار المعرفة - بيروت، ١٩٩٤م.

✪ النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ-٩١٥م):

١٤٧.**السنن الكبرى**، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٩١م.

١٤٨.**سنن النسائي**، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

✪ النوري، أبو المعاطي وآخرون:

١٤٩.**الجامع في الجرح والتعديل**، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.

✪ النووي، يحيى بن شرف (ت ٦٧٧هـ-١٢٧٨م):

١٥٠.**شرح صحيح مسلم**، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٥م.

✪ النيسابوري، عبدالله بن علي بن الجارود (ت-٣٠٧هـ-٩١٩م):

١٥١.**المنتقى من السنن المسندة**، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ١٩٨٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

✪ النيسابوري، محمد بن عبد الله بن البيع الحاكم (ت ٤٠٥هـ-١٠١٤م):

١٥٢.**المستدرك على الصحيحين**، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٩٠م.

١٥٣.**معرفة علوم الحديث**، دار الهلال - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

✪ الوارجلاني، يوسف بن إبراهيم (ت ٥٧٠هـ-١١٧٤م):

١٥٤.**العدل والإنصاف**، وزارة التراث - مسقط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

Abstract

This thesis holds the title (*Rewayat al-hadeeth 'ind al-'ibadieh*), and it generally discusses the view of *'ibadieh* to the prophetic *sunnah* and their contribution in preserving it.

The researcher divided this thesis into an introduction, two parts and a conclusion.

In the introduction, the researcher discussed the importance of the subject, and how non-discussion of it caused a lack in writings about the efforts of Moslems in reporting the *hadeeth*.

The first part is entitled (History of reporting *hadeeth at 'ibadieh*), which was divided into four chapters:

Chapter one: The researcher discussed the importance of *sunnah* at *'ibadieh*, then mentioned the parts of *sunnah* at *'ibadieh*, and explained that *sunnah* is divided as what has been said, acted, and approved by Prophet Mohammad. It is also divided as what has been received by us through *mutawater, 'ahaad*, accepted and rejected according to correct, good and weak. The disconnected is divided into *mursal, munqate', mu'addal, and mu'allaq*. The researcher also mentioned the judgement of *'ibadieh* on each type and listed those who agreed with them or went against them of other sects. Then the researcher discussed the efforts of *'ibadieh* in telling *hadeeth*, and explained the extent of *'ibadieh*'s interest in *hadeeth*, in listening, telling and writing it. Then mentioned *narration* books of *'ibadieh* in general.

Chapter Two: The researcher elaborated on *musnad al-emam al-rabee' bin habeeb* book, starting with introducing the writer as of his family, birth, death, his teachers, students, his scientific position and his authentication. Then the researcher talked about *musnad* as of the number of *hadeeth*'s, types and the methodology of the writer in sorting them, his methodology in *sanad* and *matn*, then indicated the *hadeeth*'s value of the book compared with other books of *hadeeth*.

Chapter Three: The researcher talked about other books of reporting at *'ibadieh* other than *musnad al-'emam al-rabee'*, where he started introducing the author then talked about the *hadeeth*'s of the book as of its number, subjects, types and its *asaneed*.

Chapter Four: The researcher talked about the verification of reports at *'ibadieh*, and the methodology they followed in the reporting of *hadeeth* as of the conditions of the reporter and the continuation of the *sanad* and the wordings of reporting.

The second part was entitled The Relationship between *'ibadieh* and other reporters, and the researcher divided this part into three chapters:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit